

المصدر : البلاد

التاريخ : 08-12-2005 العدد : 17938

الصفحات : 2 المسلسل : 1

ملف صحفي القمة الإسلامية

دشن القمة الإسلامية الاستثنائية بمكة.. خادم الحرمين الشريفين:

بإقامة الدورة الاستثنائية الثالثة للقمة الإسلامية في مكة المكرمة

منهجية التدرج هي طريق النجاح الذي يبدأ

بالتشاور وصولاً إلى التضامن فالوحدة الفاعلة

مجمع الفقه الإسلامي بتشكيله الجديد

يتصدى لدوره التاريخي في مقاومة التطرف

عقد القمة* أصحاب الجلالة والفضامة والسمو حيث رحب بهم وتبادل معهم الأحاديث الودية متمنياً لهم طيب الإقامة وأن يوفق الله الجميع إلى تحقيق ما تنطلع إليه الأمة الإسلامية. كما كان في استقبال القادة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام. بعد ذلك اصطحب خادم الحرمين الشريفين إخوانه قادة الدول

مكة المكرمة - شاكر عبدالعزيز - علي الحكمي
- خالد الرشيد

بدأ أصحاب الجلالة والفضامة والسمو قادة الدول الإسلامية أمس أعمال الدورة الاستثنائية الثالثة للقمة الإسلامية التي دعا إلى عقدها في مكة المكرمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله. وقد استقبل خادم الحرمين الشريفين في قصر الصفا مقر

تنتطع إلى بناء مجتمعي يرفض الانغلاق والعزلة واستعداد الآخر يأخذ ما ينفعه وي طرح الفاسد

المصدر :

البلاد

التاريخ :

08-12-2005

الصفحات :

2

العدد : 17938

المسلسل :

1

ونستقبل عهدا من الوحدة والقوة والعزة بالتوكل على الله ثم الصبر والعمل.

أيها الإخوة الكرام .. إن الوحدة الإسلامية لن يحققها سفك الدماء كما

يزعم المارقون بضالهم فالغلو والتطرف والتكفير لا

يمكن له أن ينبت في أرض خصبة بروح التسامح ونشر الاعتدال والوسطية وهنا يأتي دور مجمع الفقه الإسلامي

في تشكيله الجديد ليضدى لدوره التاريخي ومسؤوليته في مقاومة الفكر المتطرف

بكل أشكاله وأطرافه كما أن منهجية التدرج هي طريق

النجاح الذي يبدأ بالتشاور في كل شؤون حياتنا السياسية والاقتصادية

والثقافية والاجتماعية للوصول إلى مرحلة التضامن بإذن الله وصولا إلى الوحدة

الحقيقية الفاعلة المتمثلة في مؤسسات تعيد للأمة مكانتها في معادلات القوة.

أيها الإخوة الأعزاء ..

إن طبيعة الإنسان للسلم تكمن في إيمانه ثم علمه وميانه وأخلاقه التي قال عنها نبي

الرحمة "إيا بعثت لأتم مكارم الأخلاق" ولعالمك تنفقون معي على أن الارتقاء بتلحج التعليم

رافعة مبادئ المساواة والمق والعدل فتمكنت هذه الدعوة من الوصول إلى مشارق

الأرض ومغاريها بتأثير القيم الصالحة والقدوة الحسنة وليس بحد السيف كما

يدعي من يتجاهل الحقيقة أو لم يدركها .. ولنتذكر كيف

كانت حضارتنا الإسلامية متارة الإشعاع فأخذت منها الحضارات الأخرى روح

التسامح والعدل وفتحت الطريق لبشرية بما أجزته

من فقه وفكر وعلم وأدب كانت فيصل التنوير في عهود الظلمات.

أيها الإخوة الأعزاء ..

إنه لمن المؤلم أن نرى كيف تداعت حضارتنا الجيدة من

مراقى العز إلى سفوح الوهن وكيف عاث فكر العقول

الجريمة مفسدا في الأرض وكيف حوّلت أمتنا الواحدة

بشموخها وكبرائها إلى كيانات مستضعفة إلا أن

المؤمن القوي بربه لا يقنط من رحمته فمن ظلام الليل

يشع نور النجم ومن قسوة الألم يشرق الخلال فليكن إيماننا بالله القادر القنطد

دافعا قويا لننق في أمتنا شعبا وقيادة ولننوع عهد

الفرقة والشذات والضعف

هذه البقعة الطاهرة في العالم الماضي نديل على الرغبة لللمحة في أعماق الأمة

نحو التغيير للأفضل ولنسج جميعا لأن تكون هذه القيمة بشرى لمستقبل زاهر بإذن

الله.أيها الأخوة الكرام.. من هذا المكان من أرض

النبوة انطلقت نعوة الإسلام معلنة وحدانية الخالق ومنهية عبودية الإنسان

للأمة الإسلامية أيها الأخوة الحضور.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يسرني أن أرحب بكم باسم إخوانكم شعب المملكة العربية السعودية

وباسمي في منزل الوحي ومهد الرسالة متمنيا لكم التوفيق والسداد.

إن استجابتكم الكريمة لعموة أطلقها أخ لكم في

بتلاوة من القرآن الكريم. ثم ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن

عبدالعزیز آل سعود الكلمة التالية:

بسم الله والحمد لله القائل في محكم كتابه

كنتم خير أمة أخرجت للناس والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد نبي الرحمة للعالمين إخواني قادة

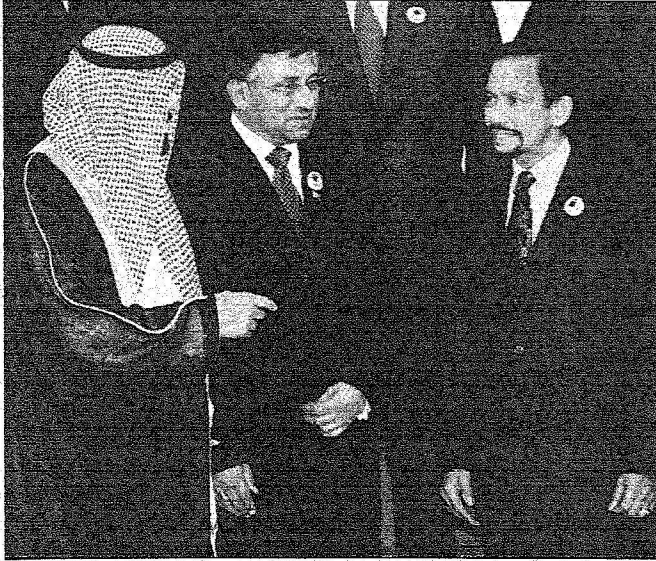
الإسلامية لقاعة المؤتمر حيث أعلن خادم الحرمين الشريفين

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله يسرني أن أعلن افتتاح الدورة

الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي. ثم بدأت الجلسة الافتتاحية

لتق في أمتنا ولنودع عهد الفرقة والشتات والضعف ونستقبل عهد الوحدة والعزة



خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز في حديث شامل مع الرئيس الباكستاني برويز مشرف وسلاطان سلطنة بروناي حسن بلقيه على ضوء القمة الاسلامية بمكة

يتحول إلى فكرة ثم إلى هدف وأمتنا قادرة على تحقيق أهدافها مستعينة بالله وحده مطمئنة إلى قوله الكريم "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم" ووعده جل جلاله "إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم" والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الظلم والفقر وتنمية مسلمة شاملة تهدف للقضاء على العوز والفقر كما أتطلع إلى انتشار الوسطية التي جسدت سماحة الإسلام وأتطلع إلى مخترعين وصناعيين مسلمين وتقنية مسلمة متقدمة وإلى شباب مسلم يعمل لذنياه كما يعمل لأخرته دون إفراط أو تفريط. إن النهضة يصنعها أمل

وتطويرها مطلب أساسي لبناء الشخصية المسلمة للتسامحة للوصول إلى مجتمع يرفض الانتفاخ والعزلة واستعداد الآخر متفاعلا مع الإنسانية كلها ليأخذ ما ينفعه ويترحم كل فاسد.

أيها الإخوة الأعزاء...
إنني أتطلع إلى أمة إسلامية موحدة وحكم يقضي على